الخليج

الصحة ,

9 يناير 2022 20:42 مساء

التعليم الأكاديمي يمنع شيخوخة الدماغ



تمتد فوائد التعليم الجيد والتعلم المستمر إلى حالة الدماغ مع التقدم في العمر؛ فقد أظهرت النتائج الأولية لدراسة طويلة الأمد أن أدمغة الأكاديميين تقل بها بعض العمليات التنكسية كما أنها تكون أكثر مقدرة على تعويض القصور الإدراكي والعصبي المرتبط بالعمر.

تابع الباحثون أكثر من 200 شخص من كبار السن لأكثر من 7 أعوام، غير مصابين بالخرف ولديهم ذكاء متوسط إلى أعلى من المتوسط، ويعيشون حياة اجتماعية نشطة للغاية. تم فحصهم من الناحية التشريحية العصبية وكذلك من الناحية النفسية العصبية باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي على فترات منتظمة، وبناءً على التحليلات الإحصائية المعقدة تمكن الباحثون من إظهار أن التعليم الأكاديمي كان له تأثير إيجابي فيما يتعلق بعمليات تنكس الدماغ المرتبط بالتقدم في العمر.

استخدم الباحثون طرقاً جديدة لدراسة ما يسمى بالفجوات وفرط كثافة المادة البيضاء، وظهرت هذه العمليات التنكسية على أنها «ثقوب سوداء» و«بقع بيضاء» على الصور الرقمية. أسباب ذلك غير معروفة حتى الآن وقد تكون لها

علاقة باحتشاء دماغي صغير غير ملحوظ أو انخفاض تدفق الدم أو فقدان المسارات العصبية أو الخلايا العصبية. يمكن أن يحد هذا من الأداء المعرفي للشخص لا سيما عندما يؤثر التنكس في مناطق رئيسية من الدماغ.

كشفت النتائج أنه على مدار تلك الأعوام ال7 أظهر كبار السن من ذوي الخلفية الأكاديمية انخفاضاً كبيراً في هذه العلامات النموذجية لتنكس الدماغ.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©